ان یا جعفر فاخرق حجبات الوهم لأنّا اخرقناها بسلطان من عندنا و قدرة من لدنّا ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۱۰۷

یصل الی جناب ملّا محمّد جعفر لیکون ناظراً الی منظر الأکبر

هو الله البهیّ الأبهی

ان یا جعفر فاخرق حجبات الوهم لأنّا اخرقناها بسلطان من عندنا و قدرة من لدنّا و انا المقتدر علی ما اشآء و انا القادر العلیم الحکیم ثمّ افتح عیناک ثمّ انظر الی کلمات ربّک تالله لن یعادل بحرف منها کلّ ما خلق بین السّموات و الأرضین دع الدّنیا و ما علیها فی ظلّک ثمّ اخرج عن خلف السّبحات باشراق مبین ثمّ فکّر فی نفسک بأنّک لو تکفر بتلک الآیات فبأیّ حدیث یثبت ایمانک بالله المهیمن العزیز القدیر ایّاک ان لا یحجبک الرّیاسة عن ذکر ربّک الرّحمن الرّحیم قم علی خدمة الله و ضع رجلک علی رأس الملک ثمّ اسرع الی شاطئ الأمر فی هذه البقعة المبارکة الّتی تنطق ذرّاتها بأنّه لا اله الّا انا العزیز الجمیل طیّر بخوافی القدس عن الأسمآء و ملکوتها ثمّ عن الصّفات و جبروتها ثمّ ادخل مقعد الأمن مقرّ الّذی یوقد فیه النّار من سدرة ربّک العزیز المختار و هذا ما قدّرناه لک ان انت من العارفین هل تستغنی بالکأس و ما فیها عن غمرات هذا البحر الأعظم تالله هذا لا ینبغی لک لأنّا قدّرنا لک مقام قدس کریم تالله من یتنفّس بنفس وحده فی هذا الأمر لیکون خیر له عن کنایز السّموات و الأرض و هذا تنزیل من لدن عزیز حکیم هل بعد ظهور الله ینفع احداً شیء لا فونفسی العلیم الخبیر کسّر اصنام التّقلید و ان تجد فی نفسک من ضعف فاستقدر باسمی الغالب القدیر و ان لن تؤمن بالله و آیاته ایّاک ان لا تنکرها ثمّ خذ ید الضّرّ عن امر الله المهیمن الغالب المحیط تالله انّک لو تلتفت الی الأشیآء بسمع الفطرة لتسمع من کلّ الذّرّات ما سمع اذن الکلیم و تشهد بأنّه لا اله الّا هو و انّ هذا لسلطان القدم قد استقرّ علی عرش عظیم ان یا اسمی تالله لا انطق عن الهوی بل الرّوح ینطق فی صدری ان هی من عندی بل من لدن مقتدر قدیر خف عن الله الّذی خلقک و سوّاک و لا تنکر ما ثبت به ایمانک بالله ربّک و ربّ العالمین اسمع ما وصّیت به فی الألواح و لا تدع حکم الله عن ورائک و لا تکن من الغافلین ذق من کوثر البقآء عن ید البهآء و لا تحرم نفسک عن حرم الخلد و لا تکن من المحتجبین قل یا معشر العلمآء من ملإ البیان أ تفعلون کما فعلوا علمآء الفرقان حین الّذی اشرق جمال الأمر باسمه العلیّ العلیم

تالله هذا ظلم منكم على الله بارئكم و يشهد بذلک کلّ فطن بصير ايّاک ان لا تلتفت الى الدّنيا و زخرفها فسوف يفنى الملک و يبقى وجه ربّک العزيز الجميل کذلک القى الرّوح عليک من آيات الأمر لعلّ تشهد قدرة ربّک و تکون من الموقنين

و ان ورد عليک الّذى سمّى بأحمد ذکّره بذکر من لدنّا لعلّ يجذبه نفحات الفضل و يقرّبه بالله العزيز الکريم قل يا عبد انّا وصّيناک حين خروجک عن تلقآء العرش بأن لا تتکلّم الّا على الصّدق الخالص و لا تستر جمال التّوحيد بحجاب الوهم و التّقليد و انّک ترکت امر الله و کنت من التّارکين ان يا عبد فاجعل محضرک محضر الانصاف و العدل ثمّ تفکّر بما آمنت به بالله العزيز القدير و انّک ان وجدت ما آمنت به بين يدى العبد هذا اذاً لا تکفر بآيات ربّک و لا تکن من الممترين و ان يقول احد هذه الآيات ما نزلت على الفطرة کما قالوا و ما استحيوا عن الله الّذى خلقهم و خلق کلّ شىء و بذلک بکت عيون العظمة و هم ما استشعروا فى انفسهم و کانوا من الفرحين قل تالله يا قوم انّ هذا لهو الّذى بأمر من قلمه قد خلقت فطرة کلّ نفس و فطرة السّموات و الأرضين اذاً قام روح القدس تلقآء العرش و يقول يا ملأ البيان خافوا عن الله و لا تقولوا ما يحترق عنه افئدة المقرّبين تالله انّى و من فى الفردوس الأعظم خلقنا بارادة من هذا الجمال تالله حينئذ يطوفنّ فى حوله اهل ملإ الأعلى ان انتم من النّاظرين و من دون ذلک ان تريدوا ان يستشرق شمس الحقّ عن افق فجر منير اذاً فاجمعوا من الّذين اوتوا الفرقان و من دونهم من کلّ ملل اخرى ثمّ اقرؤوا ما عندکم و ما نزل من جبروت البقآء من لدن منزل عليم و ان وجدوا الفرق بينهما اذاً انتم على امر من الأمر لا فوالّذى نفسى بيده لن يجد الفرق الّا انفس المشرکين تالله انّ روح الأعظم شقّ ثيابها بما ورد على مظهر نفس الله من عباده المستضعفين قل يا قوم الى متى تکوننّ واقفاً على ارض الاشارات فاصعدوا عن هذا المقام ثمّ استبلغوا ببلوغ الأمر لعلّ تکوننّ من البالغين و من طهّر شمّ الانصاف عن زکام البغضآء ليجد رايحة الحقّ من هذه المرسلات کما يجد رايحة فارة المسک و يکون من الموقنين کذلک علّمناک و الهمناک حبّاً لک ان اقبلت فلنفسک و ان اعرضت فانّ ربّک لغنىّ عن العالمين و الحمد لله محبوبى و محبوب العارفين